

متاجر «مايسيز» تحذر من ركود في قطاع التجزئة



نظراً لأن التضخم يهدد بإلقاء عبء على طلب المستهلكين، لا سيما بين المستهلكين من ذوي الدخل المنخفض إلى المتوسط، قالت مجموعة متاجر «مايسيز» الأمريكية إن المزيد من المتسوقين قد يواجهون خياراً تبعياً وهو، إما التبضع في المراكز التجارية، وإما قضاء إجازة صيفية.

وقال أدريان ميتشل، المدير المالي في «مايسيز» خلال مؤتمر جيه بي مورجان السنوي عن التجارة بالتجزئة: «إن التحدي الأكبر الذي نواجهه على الصعيد الإداري منذ بداية عام 2022 هو متعلق بمستويات الطلب»، وأضاف: «نعتقد أن الطلب موجود، وأن المستهلك لديه القابلية على الإنفاق. ولكن هل سينفقون على بضاعتنا الاستهلاكية أم أنهم سينفقون أموالهم على شراء تذكرة طيران إلى فلوريدا أو السفر أو حتى ارتياد المطاعم بوتيرة أكثر؟».

وأوضح ميتشل إن هذا يخلق مستوى من عدم القدرة على التنبؤ، ويجب على «مايسيز» التخطيط لذلك بعناية. ولن تكون سلاسل المتاجر وحدها في التعامل مع مثل هذه السيناريوهات الصعبة، حيث قال الاقتصاديون في دويتشه بنك هذا الأسبوع، إن توسع التضخم وارتفاع أسعار الفائدة من المرجح أن يدفع الولايات المتحدة إلى الركود في عام 2023. كما تظهر أسواق السندات مؤشر ركود كلاسيكياً، حيث ارتفعت عوائد سندات الخزنة لأجل سنتين فوق

معدلات تلك ذات أجل 10 سنوات.

وهناك توقعات بأن يضطر بعض الأمريكيين، وخاصة أولئك الذين يعملون في وظائف منخفضة الأجر، إلى التضحية (ببعض النفقات لوضعها في أماكن أخرى. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"